

المصري: لا حوار مع فتح على حساب الثوابت □□ والتههدئة تحدد نهايتها الفصائل



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2008 / 11 / 05

غزة - فلسطين الآن - أكد مشير المصري النائب في المجلس التشريعي والقائد في حركة حماس، أن مناداة حركته للحوار لن يكون على حساب الثوابت الفلسطينية او على حساب القانون الأساسي الفلسطيني، مشيراً إلى أنه لا يمكن أن يكون هناك حوار مع فتح والقتل وملاحقة المجاهدين بالضفة مستمرة □

وقال المصري في تصريح أدلى به لشبكة فلسطين الآن " لن نقبل أن يكون هناك حوار تحت سيف الملاحقة والاعتقالات السياسية والتعذيب الذي يحدث في الضفة المحتلة، والأخوة المصريون يجب أن يتحملوا مسؤولياتهم لوضع حد لهذه المهزلة الحاصلة في الضفة فضلاً عن استجابتهم للتعديلات الجوهرية لورقة الحوار بحسب الاتفاق مع مصر، ثم وضع الضمانات الكفيلة لإنجاح وإنجاز أي اتفاق يطبق على أرض الواقع" .

وعند سؤاله عن التههدئة مع الاحتلال وان كانت هذه الايام هي نهاية للتههدئة لما صرح به قادة العدو من لغة عدوانية مع غزة ولغة سلام مع الضفة، قال المصري " هذه اللغة غير مجدية ولن توصل هذه اللهجة قادة الاحتلال لشيء أمام إرادة المقاومة الفلسطينية، وأمام تمسك حماس بشروط صفقة تبادل الأسرى، فبعد عامين يعيد الاحتلال ذات السيناريو وذات اللغة، ولعله لم يتعلم من التجربة السابقة" .

وأضاف " ليس أمام العدو الصهيوني سوى خيار واحد ووحيد وهو الالتزام بشروط المقاومة الفلسطينية بشأن صفقة تبادل الأسرى" ، لافتاً النظر إلى ان المقاومة الفلسطينية خيار استراتيجي في كل وقت وحين، وشدد على أن الاحتلال ان لم يلتزم بالتههدئة - الذي اعتبرها مرحلية - فإن المقاومة مستمرة وستعمل كل المستطاع للنيل من العدو .

وأوضح أن الذي يحدد نهاية التههدئة هو تقييم الفصائل للتههدئة، ومن ثم البث في شأنها إما باتجاه التمديد ووجود ضمانات كفيلة عن العدو الصهيوني بعدم انتفاضها، أو باتجاه إنهاء التههدئة ومن ثم العودة إلى خندق المقاومة والدفاع عن الشعب الفلسطيني بكافة الوسائل، وقال " التههدئة جاءت بتوافق وطني، وإنهاءها أو تمديدتها سيأتي بتوافق وطني" .